

أيت سكوكو،

## رؤية جديدة في دلالات التسمية

عزيز فردان<sup>1</sup>، عبد الله امجهادي<sup>2</sup>. طالب باحث في سلك الدكتوراه بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، مراكش<sup>1</sup>. طالب باحث بسلك الدكتوراه بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، القنيطرة<sup>2</sup>.

البريد الإلكتروني: [aziz.fardane@gmail.com/imajhadiabdellah@gmail.com](mailto:aziz.fardane@gmail.com/imajhadiabdellah@gmail.com)

رقم الهاتف: 0641105123/0677285922

### ملخص المقال:

إن ضبط أسماء الأعلام البشرية والجغرافية وإبراز دوافعها وربطها بالوقائع التاريخية، يساهم في كشف الجوانب المظلمة من تاريخنا الوطني. خصوصا أن المصادر الإخبارية لا تقدم صورة واضحة عن تاريخ تعمير المجالات الجغرافية، وأمام تشعب الآراء، وتعدد روايات التأسيس، تأتي مقارنة الطوبونيميا للتعريف بأسماء المواقع والمدن، قصد إعطائها مدلولاً تاريخياً جديداً.

يندرج هذا المقال ضمن المساهمة في توظيف الطوبونيميا (علم دراسة الأماكن) لتفكيك اسم أيت سكوكو، والوقوف عند بعض الإشارات الأولى لظهور هذه التسمية في مجموعة من المصادر والمراجع التاريخية، ثم محاولة فهم معناها، وكيفية نطقها وكتابتها، وإبراز التحريف الذي لحقها، بهدف منح قراءة جديدة لهذا المجال البشري المهمش في الدراسات والأبحاث، رغم ما قدمه ساكنته من تضحيات وبطولات في مختلف الفترات التاريخية. ونظراً للغموض الذي يلف هذا الاسم، بسبب الاختلاف الكبير الذي تعرفه هذه المنطقة على المستوى الديمغرافي والتاريخي، إلا أن تسمية (أيت سكوكو) تم الإشارة إليها في الكتابات التاريخية المعاصرة، خاصة أن هذه المجموعة، كانت تستوطن مجالا استقطب أكبر التجمعات القبلية، بسبب موارده الطبيعية، وموقعه الاستراتيجي المطل على أهم المدن كفاس ومكناس، وكونه محورا للقوافل التجارية، دفع بمؤسسي الدول في المغرب (الأدراسة، المرابطين، الموحدين، المرينيين...) إلى محاولة التحكم في هذه المناطق، بإقامة القلاع والحصون، وتهدة مختلف قبائله، إما تحت سلطة الإكراه أو المهادنة.

### الملخص بالفرنسية:

L'acte de trancher dans les choix des noms nous mènent vers une discipline à part entière dans notre histoire nationale. Surtout que les ouvrages historique restent toujours opaques voir même vague en ce qui concerne la nomination des domaines géographique .

De là en fait appel à la toponymie qui est une science consacrée à tout étude de noms de lieux et des noms ainsi que leurs étymologie .L'article à pour objectif d'élucider le nom "D'Ait Skoko "et décortiquer historiquement parlant avec une étude comparative entre ouvrages et références historique pour comprendre la signification et la prononciation du mot objet d'étude aussi pour démontrer la dérivation subit au nom pour conclure le mettre sous projecteur scientifique.

Il faut mettre en considération que l'emplacement géostrategique de cette tribue était un carrefour des caravanes qui tire profit des ressources naturelles fait en sorte que (les Almoravide, Idrisside, Merinide. ..)est autres ont menées maintes tentatives pour contrôler cette région tantôt par la force militaire d'autres par des traités pacifique.